استدلالات الإمام البغوي بأقوال الإمام ابن قتيبة في تفسيره (أنموذجاً)

م. م. محمد مصحب محمد
كلية التربية / قسم علوم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ

سورة يوسف: الآية (١٠١)

المقدمة

الحمد لله المتفرد بالبقاء والقهر، الواحد الأحد الفرد الصمد، كتب الموت على أهل هذه الديار وجعل عقبى الذين اتقوا الجنة وعقبى الكافرين النار، قدّرَ مقادير الخلائق وأقسامها وخلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم إلى يوم الدين...

أما بعد.. فإن المصدر الأساسي للتشريع هو القرآن الكريم، ولأجل ذلك هيئ الله تعالى رجال جهابذة بتفسيره واستخراج دُرره عبر عصور الزمان ومن هؤلاء الرجال هما الإمام ابن قتيبة ومن بعده الإمام البغوي وهم علماء التفسير الذين وظّفوا وقتهم وجهدهم في خدمة كتاب الله تعالى، مما جعلني أبحث عن مدى ارتباط كتب الإمامين فيما بينهم، فوجدت الإمام البغوي يكثر من استدلالاته بما أورده ابن قتيبة – رحمه الله –.

ولأجل ذلك قسمت بحثي هذا إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالإمامين البغوي وابن قتيبة ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البغوي.

المطلب الثاني: التعريف بالإمام ابن قتيبة.

المبحث الثاني: استدلالات الإمام البغوي بأقوال ابن قتيبة في تفسيره (انموذجاً).

ثم ختمت بحثي هذا بخاتمة وبينت فيها أهم النتائج ثم وضعت قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

هذا ما توصلت إليه بجهدي وسطرته بقلمي فإن كان صواباً فهو من الله والحمد لله وإن كان خطئاً فهو مني ومن الشيطان واستغفر الله وأتوب إليه والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول
التعريف بالإمامين البغوي وابن قتيبة

المطلب الأول
التعريف بالإمام البغوي

أولاً: اسمه.

اسمه: هو الإمام الحافظ الفقيه المجتهد محيي السنة[١] أبو محمد الحسين بن مسعود[٢] بن محمد بن الفراء المعروف بالفراء البغوي ويعرف بابن الفراء[٣] تارة وبالفراء أخرى.

ثانياً: نسبه.

نسبه: البغوي: نسبةً إلى مدينةٍ تسمى بغشور من مدن خراسان[٤] نسبوا إليها على غير القياس قاله ابن الأثير، قال الرشاطي: نسبة إلى بغ، وهو البستان، وبقرب هراه موضع كثير البساتين يسمى بغ، والنسبة إليه بغوي، وممن اشتهر بهذه النسبة محيي السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود المعروف بالفراء البغوي.

قال الإمام ابن خلكان[٥] – رحمه الله تعالى –: والبغوي[٦]: بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وبعدها واو – هذه النسبة إلى بلدة بخراسان بين مرو[٧] وهراه[٨] يقال لها بغ وبغشور بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين وبعدها واو ساكنة ثم راء – وهذه النسبة شاذة على خلاف الأصل، هكذا قال السمعاني في كتاب "الأنساب"[٩].

ثالثاً: كنيته.

يكنى الإمام البغوي – رحمه الله – كما ذكرتها اغلب المصادر بابي محمد[١٠].

رابعاً: لقبه.

فقد لقب بألقاب كثيرة لما يتمتع به من غزارة علم وثقافة متنوعة فقد لقب بـ (محيي السنة)[١١] و(ركن الدين)[١٢] و(قامع البدعة)[١٣]، وغيرها من الألقاب التي تدل على علمه وبراعته.

خامساً: ولادته

لم تذكر كتب التراجم سنة ولادته سوى ما ذكره الحموي انه ولد في جمادى الأولى سنة ٤٣٣هـ[١٤]، وأما الإمام الزركلي فأنه ذكر خلاف ذلك فقال انه ولد سنة ٤٣٦هـ[١٥] وهذا اقرب إلى الصواب.

سادساً: صفاته وأخلاقه:

لقد اجمع معظم من ترجم للإمام البغوي بصفات حميدة وأخلاق حسنة نذكر من صفاته التي يمتاز بها انه:

١. زهده: قال ابن خلكان: "انه كان يأكل الخبز البخت فعدل عن ذلك فصار يأكل الخبز مع الزيت"[١٦].

٢. نزاهته وأدبه العالي: قال عنه الإمام الصفدي – رحمه الله –: "أنه كانت له زوجة فلم يأخذ من ميراثها شيئاً"[١٧].

٣. ورعه: قال عنه الإمام ابن قاضي شهبه – رحمه الله –: "انه كان لا يلقي الدرس إلا على طهارة"[١٨].

٤. جمعه بين العلم والعمل: قال عنه الإمام السبكي بقوله: "كان إماماً جامعاً بين العلم والعمل"[١٩].

٥. عابداً: اتصف بهذه الصفة كما قال ابن كثير بقوله: "انه كان عابداً صالحاً"[٢٠].

سابعاً: وفاته

وأما تاريخ وفاته فقد ذكرتها مصادر كثيرة لكنها لم تتفق على سنة وفاته لكن اغلبها أشارت إلى أنّ وفاته كانت في شهر شوال سنة (٥١٦هـ)[٢١]، فذكر ابن خلكان إن سنة وفاته كانت سنة ٥١٠ هـ في شوال بمرد الروذ وكذا قال ابن كثير[٢٢].

ونقل السبكي إن وفاته سنة ٥١٥ هـ كما ذكرها الإمام الذهبي. ورواية أخرى نقلها الإمام الذهبي – رحمه الله – توفى بمرد الروذ مدينة من مدائن خراسان في شوال سنة عشر وخمس مئة، ودفن بجنب شيخه القاضي حسين، وعاش بضعاً وسبعين سنة – رحمه الله – وكذا قال الأمام الصفدي والسيوطي[٢٣].

المطلب الثاني
التعريف بالإمام ابن قتيبة

أولاً: اسمه

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة[٢٤]، أبو محمد الكاتب الدنيوري نسبة إلى مدينة الدنيور[٢٥]، لأنه أقام بها قاضياً مدة من الزمن[٢٦]، وقيل المروزي لأن أباه من مرو الروذ وقد أشتهر ابن قتيبة بنسبه الدنيوري أكثر من غيرها[٢٧].

ثانياً: نسبه

وقتيبة: بضم القاف وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحده ثم هاء ساكنة، وهي تصغير قتبه بكسر القاف، وهي واحدة من الاقتاب، والاقتاب: الأمعاء، وبها سمي الرجل، والنسبة إليه قتبيّ.

والدنيوري: بكسر الدال المهملة، وقال السمعاني بفتحها وليس بصحيح وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون والواو، وبعدها راء، هذه النسبة إلى دنيور، وهي بلده من بلاد الجبل عند قرميسين خرج منها خلق كثير[٢٨].

ثالثاً: لقبه

لقب ابن قتيبة بألقاب كثيرة تدل على علمه الوافر وثقافته المتنوعة نذكر منها مما ذكره أصحاب التراجم له منها:

١. لقب بـ"القتبي" أو "القتيبي" نسبة إلى جده قتيبة[٢٩].
٢. ولقب بـ "البغدادي" لأنه ولد في بغداد على بعض من ترجم له[٣٠].
٣. ولقب بـ "الكوفي" لأنه ولد في الكوفة على بعض من ترجم له[٣١].

٤. ولقب بـ "الجبلي" نسبة إلى الجبل، من مدينة الدنيور[٣٢].

٥. ولقبه السكاكي (ت٦٢٦هـ) بـ "الهمذاني" وهو لقب غريب لم يقل به احد من قبله[٣٣].

رابعاً: ولادته

اختلف العلماء في مكان ولادته ما بين بغداد والكوفة فذهب بعضهم إلى أنَّ ولادته الكوفة فهم يجعلون الكوفة محلاً لولادته ومنهم ابن النديم، وابن الانباري[٣٤]، ولهذا يطلق عليه لقب الكوفي، ومنهم من يجعل بغداد محلاً لولادته كالخطيب البغدادي والقفطي[٣٥]، ولهذا جاء لقب البغدادي، ومنهم من يذكر بغداد والكوفة معاً، والذي نرجحه أنَّ الكوفة محلاً لولادته لعدة أسباب منها:

- إن لقب الكوفي غالباً يذكر عندما يذكر ابن قتيبة وأما البغدادي على وجه الندرة.
- المصادر الذي ترجمت الكوفة محلاً لولادته هي أقدم من المصادر التي ترجمت بغداد محلاً لولادته.
- أن كلمة بغداد تأتي دائماً مقترن بـ (سكن بغداد) و(نزل بغداد) و(سكين بغداد) و(نزيل بغداد) وغيرها. والله اعلم.

وأما تاريخ ولادته فقد اتفقت جميع المصادر على إن ولادته سنة (٢١٣هـ)[٣٦]، الموافق سنة (٨٢٨م) هي سنة ولادته وتطرق إلى هذا ابن خلكان[٣٧] ولكنه لم يذكر الدليل.

خامساً: عقيدته ومذهبه

كان الإمام ابن قتيبة سالكاً سبيل الاستقامة، ملتزماً منهج أهل السنة والجماعة بعيد عن الفرق الضالة المنحرفة التي ظهرت في زمانه – رحمه الله – كالخوارج والجبرية والمعتزلة وباقي الفرق الضالة.

وأما مذهبه: فتشير كتب الترجمة إلى انه لم يكن شافعي المذهب ولا حنفياً ولا مالكياً، إلا أنَّ ابن حجر يشير إلى أنَّ بعضهم يذكر إن ابن قتيبة "انه يذهب مذهب مالك"[٣٨]،

وهذا غير راجح بل الراجح إن ابنه القاضي أبا جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة كان مالكي المذهب[٣٩]، ولكن هناك أشارات تبين انه كان من المنتسبين إلى مذهب الإمام احمد وهذا ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية في مذهب ابن قتيبة بقوله: "من المنتسبين إلى احمد وإسحاق، والمنتصرين لمذهب السنة المشهورة"[٤٠]، وقد ذكر انه "يميل إلى مذهب احمد وإسحاق"[٤١]، وبما أن إسحاق بن راهوية من أجَّلِ المشايخ وأشهرهم الذي تتلمذ على أيديهم ابن قتيبة وكان من المنتصرين لمذهب احمد في الحديث فلا عجب أن يتتلمذ التلميذ على يد أستاذه وشيخه وهو إسحاق بن راهوية.

سادساً: وفاته:

توفي الإمام ابن قتيبة في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين هجرية وهذا ما ذهب إليه ابن النديم، وابن الأثير[٤٢]، وقيل سنة إحدى وسبعين ومائتين وهذا ما أورده ابن خلكان[٤٣]، وقيل أول ليلة في رجب وقيل منتصف رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير اصح الأقوال وهذا ما ذهب إليه وذكره الخطيب البغدادي، والسمعاني، والانباري، وابن الجوزي والإمام النووي[٤٤]، وكانت وفاته فجأة، صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه ومات وقيل أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمي عليه إلى وقت الظهر ثم اضطراب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات – رحمه الله تعالى – وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٤٥]، ومما يؤكد ذلك ما ذكره الذهبي سبب وفاته: "من هريسة بلعها ساخنة فأهلكته"[٤٦].

المبحث الثاني
استدلالات الإمام البغوي بأقوال الإمام ابن قتيبة في تفسيره (انموذجاً)

نلاحظ هنا أنَّ الإمام البغوي يعتمد على أقوال الإمام ابن قتيبة في استدلالاته فتراه يناقش ويرجح ويرد وتارة ينكر المسألة بدون ترجيع وهذا يدل على استوائه في العلم، الأمر الذي أهلّه لان يرجح ويرد ضمن استدلالاته.

المطلب الأول
المراد بالموصوفين من قوله تعالى:
ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ
ﮊﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏﭼ(47).

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لابن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "هي العلم والعمل ولا يكون الرجل حكيماً حتى يجمعهما"(48).

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في الحكمة.

القول الأول: قال ابن وهب قلت لمالك: "ما الحكمة ؟ قال: معرفة الدين والفقه فيه والإتباع له"(49).

القول الثاني: قال الشافعي (رضي الله عنه): "الحكمة سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو قول قتادة"(50).

القول الثالث: قال ابن عباس: "الحكمة الحلال والحرام"(51).

القول الرابع: قال الإمام برهان الدين البقاعي: "الحكمة هي كل أمر يشرعه لهم فيحفظهم في حواضي معاشهم ومعادهم من الزيغ المؤدي إلى الظلال الموجب للهلاك"(52).

القول الخامس: قال الإمام العلامة أبي الفضل شهاب الدين الآلوسي البغدادي: "... الفقه في الدين أو السنة المبينة للكتاب"(53).

القول السادس: قال ابن عاشور: "الحكمة: العلم بالله ودقائق شرائعه وهي معاني الكتاب وتفصيل مقاصده"[٥٤].

القول السابع: قال الإمام الرازي: "هي الإصابة في القول، العمل ولا يسمى حكيما إلا من اجتمع عنده الأمران[٥٥].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة.

ذهب المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم الإمام البغوي[٥٦] والطبري[٥٧] والفخر الرازي[٥٨] – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة.

خالف الإمام ابن قتيبة عدد من المفسرين منهم قتادة[٥٩] والحسن[٦٠] وابن عباس وابن الجوزي في زاد المسير[٦١] حيث قالوا إن الحكمة هي: السنة.

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله ﭽﭾ:

الراجح القرآن والسنة، ولا تكون إلا بالعلم والعمل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله –: وقد قال غير واحد من العلماء منهم يحيى بن أبي كثير وقتادة والشافعي وغيرهم؛ الحكمة: هي السنة لان الله أمر أزواج نبيه أن يذكرن ما يتلى في بيوتهن من الكتاب والحكمة والكتاب القرآن وما سوى ذلك بما كان الرسول يتلوه هو والسنة[٦٢].

المطلب الثاني
المراد بالموصوفين من قوله تعالى

چ ﭼ ﭽ ﭽ ﭺ ﭼ ﭽ ﭽ ﭼ ﭼ ﭽ ﭽ ﭼ ﭽ[٦٣].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة في قوله (أمثالكم): "أمثالكم في كونها تطلب الغذاء وتبتغي الرزق وتتوقى المهالك"[٦٤].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في (أمثالكم).

القول الأول: "أمثالكم في كون بعضها يفقه عن بعض" رواه أبو صالح عن ابن عباس"[٦٥].

القول الثاني: "في معرفة الله" قاله عطاء[٦٦].

القول الثالث: "أمثالكم في الخلق والموت والبعث" قاله الزجاج[٦٧].

القول الرابع: "أمثالكم في كونها تطلب الغذاء، وتبتغي الرزق وتتوقى المهالك" قاله ابن قتيبة[٦٨].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم ابن مجاهد[٦٩]، وابن كثير[٧٠]، والبقاعي[٧١]، وابن عاشور[٧٢] – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة: خالف الإمام ابن قتيبة عدد من المفسرين منهم عطاء[٧٣]، وابن عباس[٧٤]، والفراء[٧٥].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (أمثالكم):

الراجح ما ذكره الإمام القرطبي في تفسيره "والصحيح: (أمم أمثالكم) في كونها مخلوقة دالة على الصانع محتاجة إليه مرزوقة من جهته كما أنَّ رزقكم على الله. وقول سفيان أيضاً فإنه تشبيه واقع في الوجود[٧٦]. وهو مقارب لما رجحه الإمام ابن قتيبة – رحمه الله تعالى –.

المطلب الثالث
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ...چ[٧٧].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة في قوله (البرهان): "رأى حجة الله عليه وهي البرهان"[٧٨].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في (البرهان).

القول الأول: "إنَّه مثل له يعقوب" وهذا قول ابن عباس، قال: "نودي يا يوسف أتزني فتكون مثل الطائر الذي نتف ريشه فذهب يطير فلم يستطع: فلم يعطِ على النداء شيئاً، فنودي الثانية فلم يعطِ على النداء شيئاً، فتمثل له يعقوب فضرب صدره فقام فخرجت شهوته من أنامله"[٧٩].

القول الثاني: انه جبريل روى ابن أبي مليكه عن أبن عباس قال: "مثل له يعقوب فلم يزدجر فنودي أتزني فتكون مثل الطائر الذي نتف ريشه فلم يزدجر حتى ركضه جبريل في ظهره فوثب"[٨٠].

القول الثالث: "أنها قامت إلى ضم زاوية البيت فسترته بثوب فقال لها يوسف: أي شيء تصنعين؟ قال: استحي من إلهي هذا أن يراني"[٨١].

القول الرابع: "إن الله بعث إليه ملكاً، فكتب في وجه المرأة بالدم: چڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ"[٨٢] قاله الضحاك عن ابن عباس[٨٣].

القول الخامس: "إن سيده العزيز دنا من الباب" رواه ابن إسحاق عن بعض أهل العلم. وقال ابن إسحاق يقال: "إن البرهان خيال سيده، رآه عند الباب فضربه"[٨٤].

القول السادس: "إن البرهان أنه علم ما أحل الله مما حرم الله، فرأى تحريم الزنا" روس عن محمد بن كعب القرضي، قال ابن قتيبة: "رأى حجة الله عليه وهي البرهان" وهذا هو القول

الصحيح وما تقدم إنما هو أحاديث من أعمال القصاص فكيف يضن بنبي كريم أنه يخوف ويرغَّب ويضطر إلى ترك هذه المعصية وهو مصر: هذا غاية القبح[٨٥].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن[٨٦]، والسنقبطي وهو اختيار أبي حيان: "إن يوسف لم يقع منه هم أصلاً بل هو منفي عنه لوجود البرهان"[٨٧]. وقاله ابن عاشور في تفسيره[٨٨].

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

خالف الإمام ابن قتيبة عدد من المفسرين منهم عكرمة ومجاهد وقتادة والضحاك ومقاتل وابن سيرين حيث انه: "رأى مكتوب في الأنباء"[٨٩].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (البرهان):

الراجح ما ذكره شيخ المفسرين – رحمه الله تعالى – بعد أن ذكر عدة أقوال ثم قال: "والصواب أن يقال في ذلك ما قاله الله تبارك وتعالى والإيمان به وترك ما عدا ذلك إلى عالمه"[٩٠].

المطلب الرابع
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چھ ھ ھ ھ ے ۓچ[٩١].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة في قوله (صديد): "يسقى الصديد مكان الماء كأنه قال: يجعل ماؤه صديداً، ويجوز أن يكون على التشبيه، أي يسقى ماء كأنه صديد"[٩٢].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في (صديد).

القول الأول: "أي من ماء مثل الصديد، كما للرجل الشجاع أسد، وهو تمثيل وتشبيه" وهو قول الإمام القرطبي[٩٣].

القول الثاني: "وهو غسالة أهل النار، وذلك ماء يسيل من فروج الزناة والزواني" وهو قول محمد بن كعب القرظي والربيع بن أنس[٩٤].

القول الثالث: ذكر ابن المبارك، أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله چ ھ ھ ے ۓ ۓ چ قال: "يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أوتي منه شوي وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره" أخرجه الترمذي، وقال حديث غريب[٩٥].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم قتادة[٩٦]، والضحاك[٩٧]، والطبري[٩٨]، وغيرهم – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

خالف الإمام ابن قتيبة عدد من المفسرين حيث أوردوا بعض الأقوال منها: چ ھ ھ ے ۓ چ: "وهو ما يسيل من جلود أهل النار" قال به ابن عباس[٩٩]، والبيضاوي في تفسيره[١٠٠].

"وهو ما يخرج من جلد الكافر ولحمه" وهو قول قتادة[١٠١].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (صديد):

الراجح ما ذكره الإمام ابن قتيبة... – رحمه الله تعالى – لأنه جمع فيه أقوال أهل العلم في ذلك.

المطلب الخامس
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ٱ ب ب ب ب پ پ پ پ چ[١٠٢].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة في قوله (البروج): "يقال هي أثنا عشر برجاً، وأصل البرج: القصر والحسن"[١٠٣].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (البروج).

القول الأول: "إنها بروج الشمس والقمر أي منازلها" قاله ابن عباس وأبو عبيدة[١٠٤] في آخرين. قال ابن قتيبة: "وأسماؤها الحمل، والثور، والجوزاء، والسرطان، والأسد، والسنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدي، والدلو، والحوت".

القول الثاني: "إنها قصور" روي عن ابن عباس أيضاً. وقال عطية: "هي قصور في السماء عليها الحرس"[١٠٥]. وقال ابن قتيبة بـ"أهل البروج: الحصون".

القول الثالث: "أنها الكواكب" قاله مجاهد، وقتادة، ومقاتل[١٠٦]. قال أبو صالح: "هي النجوم العظام"[١٠٧]. قال قتادة: "سميت بروجاً لظهورها"[١٠٨].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس[١٠٩]، وعطية العوفي[١١٠]، والنسفي[١١١]، والبقاعي[١١٢]، – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

خالف الإمام ابن قتيبة عدد من المفسرين حيث أوردوا بعض الأقوال منها: قال مجاهد[١١٣]، وقتادة[١١٤]: "البروج هنا هي: الكواكب".

قال الليث: " البرج واحد من بروج الفلك"[١١٥].

قال القشيري: "بروجاً أي: نجوماً هي لها زينة ثم تلك النجوم للشياطين رجوم"[١١٦].

قال السعدي: "نجوماً كالأبراج والأعلام العظام يهتدى بها في ظلمات البر والبحر"[١١٧].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (البروج):

الراجح ما قاله الإمام بدر الدين العيني – رحمه الله تعالى –: "بروجاً منازل الشمس والقمر وأشار به إلى قوله تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ چ[١١٨]، وفسر بروجاً بقوله: "منازل للشمس والقمر".

وقال الثعلبي: "روجاً أي قصوراً. ومنازل وهي كواكب منزلها الشمس والقمر وزحل والمشتري والمريخ وعطارد والزهرة والكواكب السيارة وأسماؤها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت[١١٩]، وقال مجاهد: "أرادوا بالبروج النجوم"[١٢٠].

المطلب السادس
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ چ[١٢١].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة.

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "إن الرجم كان قبل مبعثه (صلى الله عليه وسلم) ولكن لم يكن مثله في شدة الحراسة بعد مبعثه"[١٢٢].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (استرق).

القول الأول: عن أبن عباس قال: "تصعد الشياطين أفواجاً تسترق السمع. قال: فينفرد المارد منها فيعلو فيرمى بالشهاب فيصيب جبهته أو جنبه أو حيث شاء منها"[١٢٣]. وقال أيضاً: " چ ڈ ڈ ژ چ يريد الخطفة اليسيرة".

القول الثاني: عن ابن جريح قال: "خطف الخطفة"[١٢٤].

القول الثالث: عن ابن الجوزي: أي "اختطف ما سمعه من كلام الملائكة"[١٢٥].

القول الرابع: قال القشيري: "إذا أراد الشياطين أن يسترقوا السمع كانت النجوم لها رجوماً"[١٢٦].

القول الخامس: قال السعدي: أي "في بعض الأوقات قد يسترق بعض الشياطين السمع بخفية واختلاس"[١٢٧].

المسألة الثالثة: ترجيح المسألة في قوله (استرق):

الراجح ما قاله الإمام البغوي وذلك للأدلة الصحيحة الواردة في ذلك حيث يقول: "وذلك إن الشياطين يركب بعضهم بعضاً إلى السماء الدنيا ويسترق السمع من الملائكة فيرمون بالكواكب فلا تخطئ أبداً فمنهم من تقتله ومنهم من تحرق وجهه أو جنبه أو يده حيث يشاء الله ومنهم من تخبله فيصير غولاً يضل الناس في البوادي"[١٢٨].

المطلب السابع
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ[١٢٩].

المسألة الأولى: موافقة الإمام البغوي لأبن قتيبة في قوله (الوصيد):

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "وهذا أعجب إليَّ، لأنهم يقولون: أوصد بابك، أي: أغلقه ومنه قوله: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ ، أي: مطبقة مغلقة، وأصله أن تلتصق الباب بالعتبة إذا أغلقت، ومما يوضح هذا أنك إذا جعلت الكلب بالفناء كان خارجاً من الكهف، وإن جعلته بعتبة الباب، أمكن أن يكون داخل الكهف، والكهف وإن لم يكن له باب وعتبة، فإنما أراد إن الكلب موضع العتبة من البيت فاستعير"[١٣٠].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (الوصيد).

القول الأول: "انه الفناء فناء الكهف" رواه ابن عباس، وبه قال سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، والفراء[١٣١].

القول الثاني: "إنه الباب" قال به ابن عباس، وقال به السدي، وابن قتيبة حيث قال: "فيكون المعنى: وكلبهم باسط ذراعيه بالباب"[١٣٢].

القول الثالث: "إنه الصعيد" وهو التراب. قال به ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد في رواية عنهما[١٣٣].

القول الرابع: "انه عتبة الباب" قاله عطاء[١٣٤].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس، والسدي[١٣٥] – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم: ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وقتادة وغيرهم[١٣٦].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (الوصيد):

الراجح من هذه الأقوال ما قال به ابن قتيبة لما وافق به كثير من الأئمة من حيث التفسير بالأثر ومن حيث اللغة كتفسير الحافظ ابن كثير، ولما جاء موافق لاعتقاد أهل السنة والجماعة من حيث المعية.

المطلب الثامن
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ چ[١٣٧].

المسالة الأولى: ترجيح الإمام ابن قتيبة في قوله (العزم):

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "رأياً معزوماً حيث أطاع عدوه إبليس الذي حسده وأبى أن يسجد له[١٣٨]. و"العزم" في اللغة: هو توطين النفس عن الفعل.

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (العزم):

القول الأول: "لم نجد له حفظا" رواه البغوي عن ابن عباس، والمعنى: لم يحفظ ما أمر به[١٣٩].

القول الثاني: "صبراً" قال قتادة، ومقاتل، والمعنى: لم يصبر عما نهي عنه[١٤٠].

القول الثالث: "حزماً" قال ابن السائب. قال ابن الانباري وهذا لا يخرج ادم من أولي العزم، وإنما لم يكن له عزم في الأكل فحسب[١٤١].

القول الرابع: "عزماً في العود إلى الذنب" ذكره الماوردي وابن قتيبة[١٤٢].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم الفخر الرازي[١٤٣] والزمخشري[١٤٤] والسعدي[١٤٥].

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس[١٤٦] وقتادة ومقاتل[١٤٧].

المسالة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (العزم):

الراجح ما قاله الإمام الخطابي – رحمه الله تعالى –: "يقال ثباتاً وقوة. وقال بعضهم الحزم التأهب للأمر والعزم والنقاد فيه وفي بعض الأمثال"[١٤٨]. وهذا اقرب إلى ما قاله الإمام ابن قتيبة – رحمه الله –.

المطلب التاسع
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ... ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ چ[١٤٩].

المسالة الأولى: ترجيح الإمام ابن قتيبة في قوله (ما زكى منكم):

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "ما طهر منكم من أحد والآية على العموم عند بعض المفسرين، قالوا: أخبر الله أن لولا فضله ورحمته بالعصمة ما صلح منكم أحد"[١٥٠].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (ما زكى منكم):

القول الأول: "انه عام في الخلق"[١٥١].

القول الثاني: "انه خاص للمتكلمين في الإفك"[١٥٢].

وفي معناه أربعة أقوال:

القول الأول: "ما اهتدى" رواه أبن أبي طلحة عن ابن عباس[١٥٣].

القول الثاني: "ما أسلم" قاله ابن زيد[١٥٤].

القول الثالث: "ما صلح" قاله مقاتل[١٥٥].

القول الرابع: "ما طهر" قاله ابن قتيبة[١٥٦].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم الطبري[١٥٧] وأبو بكر الجزائري[١٥٨] والقطان[١٥٩].

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم ابن كثير[١٦٠] وابن عاشور[١٦١].

المسالة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (ما زكى منكم):

الراجح ما قاله الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: "ويرون أن أحداً لا يخلص له ألبته وإن عمل أي عمل إلا بفضل الله ورحمته التي يخص بها ما يشاء فإنَّ عمله للخير وتناوله الطاعات إنما كان عن فضل الله الذي لو لم يكن لأحد على الله حجة ولا عذر كما قال الله تعالى: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ"[١٦٢].

المطلب العاشر
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ى ى ئا ئا □ □ □ □ □□ □ □□ □ □□ □ چ[١٦٣].

المسالة الأولى: ترجيح الإمام ابن قتيبة في قوله (إنا عرضنا الأمانة):

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "أي عرضنا الأمانة ليظهر نفاق المنافقين وشرك المشرك فيعذبهم الله ويظهر إيمان المؤمن فيتوب الله عليه، أي: يعود عليه بالرحمة والمغفرة من حصل منه تقصير في بعض الطاعات"[١٦٤].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله (إنا عرضنا الأمانة):

القول الأول: "إنها فرائض عرضها الله على السموات والأرض والجبال، إن أدتها أثابها وإن ضيعتها عذبها، فكرهت ذلك، وعرضها على آدم وقبلها بما فيها" رواه ابن أبي طلحة[١٦٥]. عن ابن عباس وقال به قتادة[١٦٦] والضحاك[١٦٧] والجمهور.

القول الثاني: "إنها الأمانة التي يأتمن الناس بعضهم بعضاً عليها"[١٦٨]. قاله ابن قتيبة.

القول الثالث: "من الأمانة إن المرأة اؤتمنت على فرجها" قال به الأعمش عن أبي الأضحى، عن مسروق، عن أُبي بن كعب[١٦٩].

القول الرابع: "ما أمروا به ونهو عنه" قاله أبو العالية[١٧٠].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم السعدي[١٧١] – رحمه الله.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس وقتادة والضحاك وأُبي بن كعب وغيرهم[١٧٢].

المسالة الخامسة: ترجيح المسألة في قوله (إنا عرضنا الأمانة):

الراجح ما قاله الإمام البغوي: "أراد بالأمانة هنا الطاعة والفرائض التي فرضها على عباده"[١٧٣] حيث وافق قتادة[١٧٤] وسعيد بن جبير[١٧٥] ومجاهد[١٧٦] وهذا أعم الأقوال.

المطلب الحادي عشر
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ چ[١٧٧].

المسالة الأولى: ترجيح الإمام ابن قتيبة:

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "إن في صدورهم إلا تكبر على محمد صلى الله عليه وسلم وطمع في أن يغلبوه وما هم ببالغين ذلك"[١٧٨].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في الآية الكريمة:

القول الأول: قال ابن عباس: "ما يحملهم على تكذيبه إلا ما في صدورهم من الكبر والعظمة"[١٧٩].

القول الثاني: قال ابن نجيح عن مجاهد: "إن في صدورهم إلا كبر، قال عظمه"[١٨٠].

القول الثالث: قال قتادة: "لم يأتهم بذاك سلطان"[١٨١].

القول الرابع: قال السينابوري: "فيه بيان السبب الباعث لكفار قريش على هذا الجدال وهو الكبر والحسد وحب الرياسة"[١٨٢].

القول الخامس: قال سيد قطب في الضِلال: "ليست له حجة يجادل بها ولا برهان يصدع به ، إنما هو ذلك الكبر وحده"[١٨٣].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم مجاهد[١٨٤]، والإمام الطبري[١٨٥] والسعدي[١٨٦]. وغيرهم – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم الإمام النيسابوري[١٨٧] – رحمه الله.

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة:

الراجح ما قاله مجاهد وهو "عظمة"

قلت: "وهو أعم مما ذكره الإمام ابن قتيبة – رحمه الله –.

المطلب الثاني عشر
المراد بالموصوفين من قوله تعالى
چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ[١٨٨].

المسالة الأولى: ترجيح الإمام ابن قتيبة في قوله چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ:

قال البغوي: قال ابن قتيبة: "أرادوا أن تعبد آلهتهم مرة وبعبدون الله مرة"[١٨٩].

المسألة الثانية: مجمل الأقوال الواردة في قوله چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ:

القول الأول: "لو ترخص فيرخصون" قاله ابن عباس[١٩٠].

القول الثاني: "لو تصانعهم في دينك فيصانعون في دينهم" قاله الحسن[١٩١].

القول الثالث: "لو تكفرون فيكفرون" قاله عطية والضحاك ومقاتل[١٩٢].

القول الرابع: "لو تلين فيلينون" قاله ابن السائب[١٩٣] وابن عباس[١٩٤].

القول الخامس: "لو تنافق وترائي فينافقون ويراءون" قاله زيد بن أسلم[١٩٥].

القول السادس: "ودو لو تداهن في دينك فيداهنون في أديانهم وكانوا أرادوه على أن يعبد آلهتهم مدة ويعبد الله مدة" قاله ابن قتيبة[١٩٦]، وقال أبو عبيدة: "من المداهنة"[١٩٧].

القول السابع: "لو تقاربهم فيقاربونك" قاله ابن كيسان"[١٩٨].

المسألة الثالثة: الموافقون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى ما ذهب إليه الإمام ابن قتيبة منهم قتادة[١٩٩]، وأبي السعود في تفسيره[٢٠٠] والبيضاوي[٢٠١]. – رحمهم الله –.

المسألة الرابعة: المخالفون للإمام ابن قتيبة:

ذهب بعض المفسرين إلى مخالفة الإمام ابن قتيبة منهم ابن عباس[٢٠٢] والحسن[٢٠٣] وزيد بن أسلم[٢٠٤].

المسألة الخامسة: ترجيح المسألة:

الراجح ما ذكره الإمام ابن قتيبة – رحمه الله – لعموم الأدلة.

الخاتمة

اللهم بدءاً نقول نسألك حسن الخاتمة وحسن المآب وجرياً على سنة الحبيب المصطفى في دعائه بأن يجعل خير الأعمال في خواتيمها وهنا نثبت بعض ما هدانا إليه من النتائج نجملها بما يأتي:

١. إنَّ ابن قتيبة والبغوي مجتهدين كليهما وهذا يدل على عظم وقدر مكانتهما بين المفسرين.

٢. لم يمنع البغوي رحمه الله مع كونه مجتهداً من الرجوع إلى ابن قتيبة.

٣. يعد البغوي من المفسرين الذين يعول عليهم في التفسير كثيراً بسبب منهجه وثقافته.

٤. يتضح من خلال الرصد البحثي أنَّ البغوي في منهجه ينسب الآراء إلى أصحابها بدقة وروية حتى يزيد قوله ورأيه صواباً ورجحاناً.

٥. اعتمد في بيان معاني الآيات أحسن طرق التفسير: فهو يفسر الآية بالقران ثم بالأحاديث الثابتة ثم بأقوال الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين وإيراد أسباب النزول المروية عنهم ثم باللغة العربية.

٦. لم يستدل البغوي باستدلالات ابن قتيبة فقط بل وجدّت كثيراً من يشاركه الرأي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث:

(١) تذكرة الحافظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٢٥٧/٤ ؛ المقتنى في سرد الكنى، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله

التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة، المدينة المنورة، السعودية، ط١ ١٤٠٨هـ، ٢٠٨/١ ؛ طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يونس الشيرازي، تحقيق: خليل الميسر، دار القلم، بيروت، ٢٥٢/١.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ، ٤٣٩/١٩.

(٣) الفَرَّاء: في العربية: بمعنى تقدّس وهما للعظمة، والفَرَّاء بفتح الفاء والراء المشددة وفي آخرها ألف. هذه بالنسبة إلى خياط الفراء وبيعها. ينظر: أضواء البيان لتفسير القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد بن المختار الشنقيطي (ت ١٥١٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، (١٤١٥هـ - ١٩٥٠م)، ٤/٦.

(٤) بلاد خراسان: بلاد شاسعة تضمها الآن: إيران وأفغانستان وبعض أراضيها تدخل في بلاد الاتحاد السوفيتي. ينظر: معالم التنزيل، محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٥، ١٧/١.

(٥) ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الشافعي كان ذا فضل في كل فن موصوفاً بكرم الأخلاق والديانة ثقة في نقله، حتف تاريخياً سماه (وفيات الأعيان) في مجلدين كبيرين طبع في مصر وكان قاضياً في القاهرة (٦٠٨هـ - ٦٨١هـ). ينظر: أمجد العلوم الوشي المرتوم في أبجد العلوم، صديق بن حسن القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م، ٩٤/٣.

(٦) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ١٧٨/٣٧ ؛ طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (٧٧٩ – ٨٥١هـ)، تحقيق عبد الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ، ط١، ١٨١/١.

(٧) مرو: مدينة قريبة من مرو الشاهجان، بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم نسيت إليه وهي اصغر من مرو الأخرى. ينظر: الإمام البغوي وجهوده في الحديث الشريف وعلومه، خالد حمادة صالح عبد الجبوري، إشراف الدكتور داود سليمان صالح الدليمي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية، ص١٨.

(٨) هراة: مدينة كبيرة مشهورة من أمهات مدن خراسان، مشهورة بالبساتين ومياهها الغزيرة إلا أنَّ التتار خربوها.

(٩) وفيات الأعيان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، حققه وعَلَّق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة العصرية، مطبعة السعادة، ١٣٦/٢.

(١٠) وفيات الأعيان، ٤٠٢/١ ؛ سير أعلام النبلاء، ٤٣٩/١٩.

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء، ٤٣٩/١٩ ؛ تذكرة الحفاظ، ١٢٥٧/٣.

(١٢) ينظر: تذكرة الحفاظ، ١٢٥٨/٣ ؛ وفيات الأعيان، ٤٠٢/١.

(١٣) ينظر: طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنة دي، تحقيق: سليمان بن صالح الغزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، ١٥٨/١ ؛ وفيات الأعيان، ٤٠٢/١.

(١٤) ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت، ٤٦٨/١.

(١٥) ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (١٣١٠ – ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ٢٨٤/٢.

(١٦) ينظر: وفيات الأعيان، ٤٠٢/١.

(١٧) ينظر: المصدر نفسه، ٤٠٢/١.

(١٨) ينظر: المصدر نفسه، ٤٠٢/١.

(١٩) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ، ٧٥/٧.

(٢٠) ينظر: البداية والنهاية، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القريشي الدمشقي، مطبعة السعادة، مصر، ط١، (١٣٥١هـ – ١٩٣٢م)، ١٩٣/٢.

(٢١) ينظر: تذكرة الحفاظ، ١٢٥٨/٣.

(٢٢) ينظر: البداية والنهاية، ١٩٣/١٢.

(٢٣) ينظر: طبقات الشافعية، ٢٨١/١.

(٢٤) الأنساب، أبو سعيد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، دار المعارف العثمانية، صيدا أباد، ط١، (١٤٠١هـ – ١٩٨١م)، ٣٤٠/١٠ ؛ العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د.صلاح الدين منجور، مطبعة الكويت، الكويت، ط٢، ١٩٤٨م، /١٢.

(٢٥) الدنيور: بكسر أوله وفتح النون والواو بعدها راء مهملة من كور الجبل وهي بين العراق والدينور. ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، عبد الله بن عبد العزيز

الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ، ٦٠٧/٢.

(٢٦) ينظر: الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج بن النديم (ت ٣٣٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م، ص١٥.

(٢٧) ينظر: تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١/٤ – ١٥٦.

(٢٨) ينظر: المصدر نفسه، ١٤١/٤ – ١٥٦.

(٢٩) ينظر: المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار أحياء الكتب العربية، ٥٢٢/٢.

(٣٠) ينظر: تاريخ بغداد، ١٧٠/١٠.

(٣١) ينظر: الفهرست، ص١١٥.

(٣٢) ينظر: الآثار الباقية من القرون الخالية، شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: ادوارد ساجاد ولايبزك، ١٩٢٣، ص٢٣٨.

(٣٣) ينظر: مفتاح، أبو يعقوب السبكي (ت ٦٢٦هـ)، القاهرة، ط١، (١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م)، ص٢٨١.

(٣٤) ينظر: الفهرست، ص١١٥.

(٣٥) ينظر: تاريخ بغداد، ١٧٠/٣.

(٣٦) ينظر: وفيات الأعيان، ٤٢/٣ – ٤٣ ؛ البداية والنهاية، ٤٨/١١.

(٣٧) ينظر: وفيات الأعيان، ٤٥/٣.

(٣٨) ينظر: لسان الميزان، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٣، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، ٣٥٨/٣.

(٣٩) ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٣٥.

(٤٠) تفسير سورة الإخلاص، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: خالد البربوتي، مطبعة الأنصار، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)، ص٨٦.

(٤١) المصدر نفسه، ص٨٦.

(٤٢) الفهرست، ص١١٥.

(٤٣) وفيات الأعيان، ٤٥/٣.

(٤٤) الأنساب، ١٣٧/١٠.

(٤٥) تاريخ بغداد، ١٧٠/١٠ ؛ وفيات الأعيان، ٤٢/٣.

(٤٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، (١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م)، ١٩٤/٤.

(٤٧) سورة البقرة، الآية (١٢٩).

(٤٨) تفسير البغوي، ١٥٢/١.

(٤٩) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر الحسن بن علي البكري الرازي الشافعي (٥٤٤ – ٦٠٤هـ)، تحقيق: عمار زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، ٦٨/٤.

(٥٠) المصدر نفسه، ٦٨/٤.

(٥١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٦٨/٤.

(٥٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)، ٢٤٣/١.

(٥٣) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق وتخريج: د. السيد محمد السيد وسيد إبراهيم عمران، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م)، ٥٣١/١.

(٥٤) التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٠٠هـ – ٢٠٠٠م)، ٧٠٤/١.

(٥٥) تفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٦٨/٤.

(٥٦) تفسير البغوي، ١٥٢/١.

(٥٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف بتفسير الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٩٠هـ – ٢٠٠٠م)، ٨٧/٣.

(٥٨) تفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٦٨/٤.

(٥٩) الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٢٧٦هـ)، خرَّجَ أحاديثه: محمد بن عيادي بن عبد الحليم وأحمد بن شعبان بن أحمد، مكتبة الصفا، ط١، (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م)، ١٠٥/٢.

(٦٠) المصدر نفسه، ١٠٥/٢.

(٦١) زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي البغدادي (٥٠٨ – ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٤هـ.

(٦٢) مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: أنور الباز وعامر الجزار، دار الوفاء، ط٣، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م)، ١/٦.

(٦٣) سورة الأنعام، الآية (٣٨).

(٦٤) زاد المسير، ص٤٣٥.

(٦٥) المصدر نفسه، ص٤٣٥.

(٦٦) المصدر نفسه، ص٤٣٥.

(٦٧) المصدر نفسه، ص٤٣٥.

(٦٨) المصدر نفسه، ص٤٣٥.

(٦٩) تفسير البغوي، ١٤١/٣.

(٧٠) ينظر: تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٠٠ – ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ٢٥٣/٣.

(٧١) نظم الدر في تناسب الآيات والسور، ٦٣٢/٢.

(٧٢) التحرير والتنوير، ٨٨/٦.

(٧٣) تفسير البغوي، ١٤٢/٣.

(٧٤) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ١٨١/٦.

(٧٥) صحيح. أخرجه أبو داود في سننه، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (٢٠٢هـ – ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، رقم الحديث (٢٨٤٥)، الصيد، باب في اتخاذ الكلب في الصيد وغيره. ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ١٨١/٦.

(٧٦) الجامع لأحكام القرآن، ٣١٣/٦.

(٧٧) سورة يوسف، الآية (٢٤).

(٧٨) تفسير البغوي، ٢٣٣/٤.

(٧٩) المصدر نفسه، ٢٣٣/٤.

(٨٠) أضواء البيان لتفسير القرآن بالقرآن، ٦٠/٣ – ٦٢.

(٨١) تفسير البغوي، ٢٣٣/٤.

(٨٢) سورة الإسراء، الآية (٣٢).

(٨٣) تفسير البغوي، ٢٣٣/٤.

(٨٤) المصدر نفسه، ٢٣٣/٣.

(٨٥) المصدر نفسه، ٢٣٣/٣.

(٨٦) تفسير الطبري، ٢٢٠/١٢.

(٨٧) أضواء البيان لتفسير القرآن بالقرآن، ٦٠/٣ – ٦٢.

(٨٨) ينظر: التحرير والتنوير، ٤٩/١٢.

(٨٩) تفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٩٩/١٨.

(٩٠) تفسير الطبري، ١٨٠/٧.

(٩١) سورة إبراهيم، الآية (١٦).

(٩٢) تفسير البغوي، ٣٤١/٤.

(٩٣) الجامع لأحكام القرآن، ٢٦٦/٩.

(٩٤) المصدر نفسه، ٢٦٦/٩.

(٩٥) المصدر نفسه، ٢٦٦/٩، وهو حديث ضعيف رواه الترمذي برقم (٢٥٨٣).

(٩٦) ينظر: الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩هـ – ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م، ٧٤/٤.

(٩٧) تفسير الطبري، ٥٤٧/١٦.

(٩٨) المصدر نفسه، ٥٤٧/١٦.

(٩٩) تفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٣٩/٦.

(١٠٠) تفسير الطبري، ٥٤٧/١٦.

(١٠١) زاد المسير، ٢١/٤.

(١٠٢) سورة الحجر، الآية (١٦).

(١٠٣) تفسير البغوي، ٣٧١/٤.

(١٠٤) ينظر: تفسير ابن كثير، ٥٢٨/٤.

(١٠٥) المصدر نفسه، ٥٢٨/٤.

(١٠٦) الجامع لأحكام القرآن، ٩/١٠.

(١٠٧) المصدر نفسه، ٩/١٠.

(١٠٨) المصدر نفسه، ٩/١٠.

(١٠٩) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ٢٧٥/١.

(١١٠) ينظر: تفسير ابن كثير، ٥٢٨/٤.

(١١١) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي ومحي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، ٥٤٧/١٦.

(١١٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ٤٠٥/٤.

(١١٣) الدر المنثور في التأويل بالمأثور، ٨٩/٦.

(١١٤) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٨٩/٦.

(١١٥) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب : ٢٩٢/٩.

(١١٦) لطائف الإشارات أو تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري، تحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، ٧٣/٤.

(١١٧) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، قدم له: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل والشيخ محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللوحيق، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) ٤٠٥/١.

(١١٨) سورة الحجر، الآية (١٦).

(١١٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني الحنفي (٧٦٢ – ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٨/١٦.

(١٢٠) المصدر نفسه، ٨/١٦.

(١٢١) سورة الحجر، الآية (١٨).

(١٢٢) تفسير البغوي، ٣٧٤/٤.

(١٢٣) تفسير الطبري، ٧٨/١٧.

(١٢٤) المصدر نفسه، ٧٨/١٧.

(١٢٥) زاد المسير، ٥٧/٤.

(١٢٦) تفسير القشيري، ٧٤/٤.

(١٢٧) تفسير السعدي، ص٤٠٥.

(١٢٨) تفسير البغوي، ٣٧٤/٤.

(١٢٩) سورة الكهف، الآية (١٨).

(١٣٠) زاد المسير، ٢١١/٤.

(١٣١) ينظر: تفسير ابن كثير، ١٤٤/٥ ؛ تفسير الطبري، ٦٢٤/١٧.

(١٣٢) المصدر نفسه، ٦٢٤/١٧.

(١٣٣) تفسير البغوي، ١٥٨/٥.

(١٣٤) المصدر نفسه، ١٥٨/٥.

(١٣٥) تفسير الطبري، ٦٢٤/١٧ ؛ تفسير البغوي، ١٥٨/٥.

(١٣٦) تفسير ابن كثير، ١٤٤/٥.

(١٣٧) سورة طه، الآية (١١٥).

(١٣٨) تفسير البغوي، ٢٩٨/٥.

(١٣٩) المصدر نفسه، ٢٩٧/٥ ؛ تفسير الطبري، ٣٨٤/١٨.

(١٤٠) تفسير البغوي، ٢٩٧/٥ ؛ تفسير الطبري، ٣٨٤/١٨.

(١٤١) ينظر: زاد المسير، ٣٢٥/٤.

(١٤٢) المصدر نفسه، ٣٢٥/٤.

(١٤٣) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٤٧٧/١٠.

(١٤٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٨٠/٤.

(١٤٥) ينظر: تفسير السعدي، ص٥١٤.

(١٤٦) تفسير الطبري، ٣٨٤/١٨ ؛ تفسير البغوي، ٢٩٧/٥.

(١٤٧) تفسير الطبري، ٣٨٤/١٨ ؛ تفسير البغوي، ٢٩٧/٥.

(١٤٨) غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب السبتي الخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، (٩٣١هـ – ٩٩٨م)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ، ١١٩/١.

(١٤٩) سورة النور، الآية (٢١).

(١٥٠) تفسير البغوي، ٢٦/٦.

(١٥١) زاد المسير، ٤٣٧/٤.

(١٥٢) المصدر نفسه، ٤٣٧/٤.

(١٥٣) ينظر: تفسير الطبري، ١٣٥/١٩.

(١٥٤) المصدر نفسه، ١٣٥/١٩ ؛ زاد المسير، ٤٣٧/٤.

(١٥٥) ينظر: تفسير الطبري، ١٣٥/١٩ ؛ زاد المسير، ٤٣٧/٤.

(١٥٦) ينظر: تفسير الطبري، ١٣٥/١٩ ؛ الكشاف، ٣٩١/٤.

(١٥٧) ينظر: تفسير الطبري، ١٣٥/١٩.

(١٥٨) أيسر التفاسير لكلام العلي القدير، أبو بكر جابر الجزائري، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٧، ٥٥٧/٣.

(١٥٩) ينظر: تيسير التفسير، إبراهيم القطان (ت ١٤٠٤هـ)، مراجعة وضبط: عمران أحمد أبو حجلة، مطبعة الجميعة العلمية الملكية، الأردن، ١٩٨٢م، ٤٩٤/٢.

(١٦٠) تفسير ابن كثير، ٣٠/٦.

(١٦١) تفسير ابن عاشور، ٣٣/١٠.

(١٦٢) تفسير الطبري، ٣٤٨/٩.

(١٦٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).

(١٦٤) تفسير البغوي، ٣٨٠/٦.

(١٦٥) تفسير ابن كثير، ٤٨٨/٦.

(١٦٦) المصدر نفسه، ٤٨٨/٦.

(١٦٧) المصدر نفسه، ٤٨٨/٦.

(١٦٨) زاد المسير، ١٥٣/٥.

(١٦٩) تفسير ابن كثير، ٤٨٨/٦.

(١٧٠) تفسير البغوي، ٣٨٠/٦.

(١٧١) تفسير السعدي، ص٦٧٣.

(١٧٢) تفسير ابن كثير، ٤٨٨/٦.

(١٧٣) تفسير البغوي، ٣٨٠/٦.

(١٧٤) تفسير الطبري، ٣٣٦/٢٠.

(١٧٥) تفسير البغوي، ٣٨٠/٦.

(١٧٦) المصدر نفسه، ٣٨٠/٦.

(١٧٧) سورة غافر، الآية (٥٦).

(١٧٨) تفسير البغوي، ١٥٣/٧.

(١٧٩) المصدر نفسه، ١٥٣/٧.

(١٨٠) تفسير الطبري، ٤٠٤/٢١.

(١٨١) المصدر نفسه، ٤٠٤/٢١.

(١٨٢) تفسير القشيري، ٤٣٧/٦.

(١٨٣) في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، بيروت، ط٧، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م، ٢٦٥/٦.

(١٨٤) تفسير الطبري، ٤٠٤/٢١.

(١٨٥) المصدر نفسه، ٤٠٤/٢١.

(١٨٦) تفسير السعدي، ص٧٤٠.

(١٨٧) تفسير البغوي، ١٥٣/٧.

(١٨٨) سورة القلم، الآية (٩).

(١٨٩) تفسير البغوي، ١٩٢/٨.

(١٩٠) تفسير ابن كثير، ١٩٠/٨.

(١٩١) تفسير البغوي، ١٩٢/٨.

(١٩٢) زاد المسير، ٣٣٠/٨.

(١٩٣) المصدر نفسه، ٣٣٠/٨ ؛ تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ٤٨١/١.

(١٩٤) زاد المسير، ٣٣٠/٨ ؛ تفسير البغوي، ١٩٠/٨.

(١٩٥) المصدر نفسه، ١٩٢/٨ ؛ زاد المسير، ٣٣١/٨.

(١٩٦) المصدر نفسه، ٣٣١/٨.

(١٩٧) المصدر نفسه، ٣٣١/٨.

(١٩٨) المصدر نفسه، ٣٣٠/٨.

(١٩٩) الدر المنثور، ٢٤٥/٨.

(٢٠٠) تفسير أبو السعود، أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣/٩.

(٢٠١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ٣٦٩/٥.

(٢٠٢) تفسير ابن كثير، ١٩٠/٨.

(٢٠٣) تفسير البغوي، ١٩٢/٨.

(٢٠٤) المصدر نفسه، ١٩٢/٨.

ثبت المصادر

❖ القرآن الكريم.

١. أضواء البيان لتفسير القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد بن المختار الشنقيطي (ت ١٥١٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، (١٤١٥هـ – ١٩٥٠م).

٢. الآثار الباقية من القرون الخالية، شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: ادوارد ساجاد ولايبزك، ١٩٢٣.

٣. الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (١٣١٠ – ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣.

٤. الإمام البغوي وجهوده في الحديث الشريف وعلومه، خالد حمادة صالح عبد الجبوري، إشراف الدكتور داود سليمان صالح الدليمي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية.

٥. الأنساب، أبي سعيد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، دار المعارف العثمانية، صيدا أباد، ط١، (١٤٠١هـ – ١٩٨١م).

٦. البداية والنهاية، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القريشي الدمشقي، مطبعة السعادة، مصر، ط١، (١٣٥١هـ – ١٩٣٢م).

٧. التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٠٠هـ – ٢٠٠٠م).

٨. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر الحسن بن علي البكري الرازي الشافعي (٥٤٤ – ٦٠٤هـ)، تحقيق: عمار زكي البارودي، المكتبة التوفيقية.

٩. الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٢٧٦هـ)، خرَّجَ أحاديثه: محمد بن عيادي بن عبد الحليم وأحمد بن شعبان بن أحمد، مكتبة الصفا، ط١، (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م).

١٠. الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩هـ – ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

١١. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢. العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين منجور، مطبعة الكويت، الكويت، ط٢، ١٩٤٨م.

١٣. الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج بن النديم (ت ٣٣٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

١٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٥. المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار أحياء الكتب العربية.

١٦. المقتنى في سرد الكنى، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة، المدينة المنورة، السعودية، ط١ ١٤٠٨هـ.

١٧. أمجد العلوم الوشي المرتوم في أبجد العلوم، صديق بن حسن القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م.

١٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، دار الفكر، بيروت.

١٩. أيسر التفاسير لكلام العلي القدير، أبو بكر جابر الجزائري، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٧.

٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢١. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٢. تذكرة الحافظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١.

٢٣. تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٠٠ – ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م).

٢٤. تفسير أبو السعود، أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٥. تفسير سورة الإخلاص، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: خالد البربوتي، مطبعة الأنصار، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

٢٦. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٧. تيسير التفسير، إبراهيم القطان (ت ١٤٠٤هـ)، مراجعة وضبط: عمران أحمد أبو حجلة، مطبعة الجميعة العلمية الملكية، الأردن، ١٩٨٢م.

٢٨. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، قدم له: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل والشيخ محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: عبد الرحمن بن فعلا اللوكيف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

٢٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف بتفسير الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٩٠هـ – ٢٠٠٠م).

٣٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق وتخريج: د. السيد محمد السيد وسيد إبراهيم عمران، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م).

٣١. زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي البغدادي (٥٠٨ – ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٤هـ.

٣٢. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (٢٠٢هـ – ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

٣٣. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

٣٤. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.

٣٥. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (٧٧٩ – ٨٥١هـ)، تحقيق عبد الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ، ط١.

٣٦. طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يونس الشيرازي، تحقيق: خليل الميسر، دار القلم، بيروت.

٣٧. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنة دي، تحقيق: سليمان بن صالح الغزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).

٣٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني الحنفي (٧٦٢ – ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب السبتي الخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، (٩٣١هـ – ٩٩٨م)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٤٠. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، بيروت، ط٧، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

٤١. لسان الميزان، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٣، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م).

٤٢. لطائف الإشارات أو تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري، تحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٣. مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: أنور الباز وعامر الجزار، دار الوفاء، ط٣، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م).

٤٤. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي ومحي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).

٤٥. معالم التنزيل، محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٥.

٤٦. معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.

٤٧. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤٨. مفتاح، أبو يعقوب السبكي (ت ٦٢٦هـ)، القاهرة، ط١، (١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م).

٤٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، (١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م).

٥٠. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

٥١. وفيات الأعيان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، حققه وعَلَّق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة العصرية، مطبعة السعادة.